

المصدر :

الجزيرة

التاريخ :

11-12-2006

الصفحات :

26

العدد : 12493

المسلسل : 154

الأمير سعود الفيصل في مؤتمر صحفي مشترك مع عبدالرحمن العطية بعد اختتام ( قمة جابر):  
امتلاك دول المجلس للتقنية النووية ليس للتهديد وإنما للاستقرار  
العطية: لم تناقش إقامة برلمان خليجي موحد، والعمل جارٍ لانضمام اليمن

المصدر :

الجزيرة

التاريخ :

11-12-2006

الصفحات :

26

العدد : 12493

المسلسل : 154



تصوير - عبدالله المسعود

سعود الفيصل والعتبة خلال المؤتمر الصحفي في ختام القمة الخليجية بحضور وزير الثقافة والإعلام

◆ الورقة العمانية ستعرض في قمة مسقط المقبلة بعد دراستها

◆ القادة أكدوا استمرار الانفتاح الاقتصادي بين دول المجلس

◆ كلمة خادم الحرمين لدى افتتاحه القمة كانت واضحة وشفافة

٢٦ الرياض - جاسر الجاسر - علي سالم العنزي - مسلم الشمري:

أكد صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية أن امتلاك التقنية النووية السلمية هو حق مشروع، مؤكداً أهميتها أيضاً وحاجة دول المجلس لها في المجالات العلمية والمسيرة التطور الذي يشهده هذا المجال. وقال سمو وزير الخارجية في مؤتمر صحفي مشترك مع معالي الأمين لمجلس التعاون عبدالرحمن العتيبة عقب اختتام الدورة السابعة والعشرين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في الرياض أمس. قال: إن دول الخليج لا تسعى من خلال هذه التقنية كما هو معروف عنها للهيمنة أو التهديد بل للاستقرار.

وحول الدعم المالي للفلسطيني أوضح سموه أن (المساعدات التي تطلبها الإدارة الفلسطينية تصل لخم من الدول الخليجية بطرق عديدة وبأسلوب منظم وواضح ونحن لا نرسل منها وهناك ولن نرسل مباشرة للسلطة الفلسطينية بشكل مفتوح وعلني وليس بشكل مخفي). وفي سؤال عن موقف دول مجلس التعاون من المؤتمر العربي لدعم العراق، بين العتيبة أن الملف العراقي يحظى باهتمام قادة دول المجلس، مؤكداً أن استقرار العراق لا يتحقق إلا بالتعاون وقال: (نحن نتالم بما يمر به العراق من أحداث دامية..

المصدر :

الجزيرة

التاريخ :

11-12-2006

الصفحات :

26

العدد : 12493

المسلسل : 154

وأكد مجلس التعاون على وحدة واستقرار العراق وسيداته ونيد كل ما يتعلق بالترقية الطائفية والأعمال الإزهابية). وأجاب سمو الأمير سعود الفيصل على سؤال عن تردد انباء حيلال تيساين في الآراء بين دول المجلس الخليجي اراء بعض القضايا خاصة بعد مغادرة معالي وزير خارجية دولة قطر قبل انتهاء الجلسة الختامية قائلًا: (لم أرى هذا التباين واعتقد أنه ليس هناك مشكلة طالما المغادرة تمت في الجلسة الختامية). وحول استخدام دول الخليج العربية للتقنية النووية

السلمية قال سمو وزير الخارجية: (امتلاك التقنية النووية السلمية هو حق مشروع وهي تقنية مهمة تحتاجها دول المجلس في المجالات العلمية لمساعدة التطور الذي يشهده هذا المجال.. ودول الخليج لا تسعى من خلال هذه التقنية كما هو معروف عنها للمهجة أو التهديد بل للاستقرار). وفي سؤال حول إمكانية إقامة برلمان خليجي موحد بعد تضييق البيان الختامي للدورة على عقد مجالس دورية بين مجالس الامامة والوطني والشواب في دول الاعضاء.

بين العلية أن ما جاء في البيان هو تعزير للور التشريري بين دول المجلس التي جميعها أطراف في البرلمان العربي، وقال: (لم نناقش إقامة برلمان خليجي موحد.. والمجالس الخليجية من خلال هذا القرار يجب أن تنسق بينها وبين البرلمانات العربية والإقليمية والدولية للتعامل مع مختلف القضايا. وستكون لقاءات المجالس دورية تحت مظلة مجلس التعاون الخليجي). وعن انضمام جمهورية اليمن إلى مجلس التعاون، قال العلية: (إن قمة الخليج التي أقيمت في مسقط ٢٠٠١

دعت إلى انضمام اليمن في عدد من المنظمات الخليجية المختلفة والعمل بجري لانضمامها في باقي المنظمات.. واتتماعات وزراء خارجية دول المجلس مع نظيره اليمني تناقش التعاون بين دول المجلس واليمن في مختلف المجالات). وعلق سمو الأمير سعود الفيصل على نفس السؤال قائلًا: (معالي وزير خارجية اليمن حضر إلى الرياض قبيل انعقاد القمة الحالية حاملاً رسالة لخادم الحرمين الشريفين رئيس الدورة الخليجية الحالية من فضامة رئيس

الجمهورية اليمنية الشقيقة تعبر عن تقدير فضامته لقيادة دول مجلس التعاون في دعم اليمن وخاصة في مؤتمر المنأخر في لندن وتأسيس روابط بين دول الخليج.. ونحن دائماً نؤكد حسن التعاون بين دول المجلس والتعاون والجمهورية اليمنية الشقيقة). وفيما يخص الورقة التي قدمتها سلطنة عمان في هذه القمة (قمة جابر) بشأن التعامل مع السياسة الأمريكية بعد تقرير بيكر هاملتون، أجاب سمو الأمير سعود الفيصل قائلًا: (الورقة أضيفت إلى لجنة مختصة تقوم بدراستها

وعرضها على قادة دول المجلس في دورته القادمة وهي تختص بتوحيد الرؤى في السياسات الخارجية لدول مجلس التعاون في مختلف القضايا). وحول الوضع في لبنان، قال سموه: (نحن ضد كل الأعتيالات وطلينا من الأطراف المختلفة أن يرجعوا إلى الحوار لحل مشاكلهم واللغة القائمة أن تحل المشاكل.. والحل هو الجلوس على طاولة واحدة ولبنان ليس بحاجة إلى المزيد من المشاكل.. ونحن ندعم لبنان اقتصاديا

ويجب عليهم حل مشاكلهم السياسية وتجنب العراك وهناك حلول عديدة سلمية حتى يهدأ ويمتو لبنان الذي تجتمع فيه الحضارة العربية باهله وسياسته). وعن تردد تباينه تتعلق بزيارة سمو وزير الخارجية إلى لبنان لحل الخلافات الفلحة هناك، قال سموه: (ذهابي إلى لبنان أول مرة.. الأهم ماذا يريد لبنان؟ وكيف يجتمع لحل مشاكله؟ ونحن نسهم ونساعد ولن نتأخر في ذلك). وكان الأمير سعود الفيصل قد استقبل المؤتمر بكلمة نوه فيها بضمين كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أخلاقه

قمة جابر) قال: لا أعتقد أنها تحتاج إلى مزيد من الشرح لأنها معان كانت واضحة وشفافة ولابد أنكم علمتم ما هي مضامينها وماهي مفاصلها. وأبرز الأمير سعود الفيصل الصراحة والشفافية التي اتسمت بها كلمة الملك الفدي، مشيراً سموه إلى حرص خادم الحرمين في كلمته على أن يكون مجلس التعاون موقعه الموحد الذي يكسبه الاحترام في الحافل الدولية. وقال سموه: (إن الكلمة ركزت على تنمية الإنسان الخليجي وانعكس ذلك على ما ورد من قرارات وتوصيات واتجازات) مؤكداً سموه حرص خادم الحرمين الشريفين على المواطن الخليجي وضرورة تعليمه وإزالة العقبات أمامه وإشاعره أنه جزء من الكيان الخليجي علاوة على حرصه على توية الوسائل الإفاعية لتبؤل المجلس.